مستلزما لا يكره وجود المال واذا تمنى الانفاق ثبت كراهية وجود المال
ولا يلزم كراهية حصول شيء آخر ولو كان قدر احد واكثر مع استلزام الانفاق
قال في الفتح وقوله اقول به اي اصرفه وانفقه في عباد الله عز وجل هكذا
وهكذا وهكذا بالتكرار ثلاثا صفة لمصدر محذوف اي اشار اشارة
مثل هذه الاشارة عن يمينه وعن شماله ومن خلفه اقتصر على
هذه الثلاثة وحمل على المبالغة لان العطية لمن بين يديه هي الاصل
وفي الجزء الثالث من البشرانيات من رواية احمد بن ملاعب عن عمر
ابن حفص بن غياث عن ابيه الا ان اقول به هكذا وهكذا وهكذا
وهكذا وارانا بيده فذكر لفظ هكذا اربعا فعمم الجهات الاربع
ثم مشى فقال ولابي ذر ثم قال ان الاكثرين مالا هم الاقلون
ثوابا يوم القيمة الا من قال صرف المال في مصرفه هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقيل المراد بالاخير
الوصية وقيل ليس قيدا فيه بل قد يقصد الصحيح الاخفا فيدفع
لمن وراءه ما لا يعطى به من هو امامه وقليل ما هم ما زائدة مؤكدة
للقلة او موصوفة ولفظ هم قليل هو الخبر وهم مبتدا وقدم الخبر
للمبالغة في الاختصاص ثم قال صلى الله عليه وسلم لي الزم مكانك
لا تبرح تاكيد حتى آتيك غاية للزوم المكان المذكور ثم انطلق
في سواد الليل حتى توارى غاب شخصه الشريف عني فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض ولابي ذر ان يكون
احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم بسوء فاردت ان آتيه
فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح من مكاني حتى
اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت
عليك فذكرت له ذلك فقال صلى الله عليه وسلم وهل سمعته

قلت

قال الحافظ ابن حجر في مروياته هو مجلد ضخم من امالي ابي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران اه

قلت نعم يا رسول الله قال ذاك الذي سمعته يخاطبني هو جبريل
اتاني فقال لي من مات من امتك لا يشرك بالله عز وجل
شيئا دخل الجنة هو جواب الشرط قلت يا جبريل وان زنى
وان سرق يدخل الجنة قال وان زنى وان سرق يدخلها اي اذا تاب
عند الموت كما حمله المؤلف فيما مضى في اللباس وحمله غيره على ان المراد
بدخول الجنة اعم من ان يكون ابتداء او بعد المجازاة على المعصية للجمع
بين الادلة وفيه رد على من زعم من الخوارج والمعتزلة ان صاحب
الكبيرة اذا مات من غير توبة يخلد في النار ولم يتكرر هنا قوله
وان زنى وان سرق كما تكرر في الرواية السابقة في الباب قبل هذا
واقتصر على هاتين الكبيرتين لانهما كالمثالين فيما يتعلق بحق الله وحق
العباد واشار في الرواية السابقة في الباب الذي قبل هذا بقوله
وان شرب الخمر الى فحشه لانه يؤدي الى خلل في العقل الذي شرف
به الانسان على البهائم وبه قال حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني احمد
ابن شبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة
فموحدة ثانية الحبطي بفتح الحاء المهملة والموحدة وكسر الطاء المهملة نسبة
الى الحبطات من تميم البصري الثقة الصدوق قال حدثنا ابي
شبيب بن سعيد عن يونس بن يزيد الايلي وقال الليث
ابن سعد فيما وصله الذهلي في الزهريات حدثني بالافراد
يونس المذكور ومراد المؤلف بسياق هذا التعليق ليقوي
رواية احمد بن شبيب فقد ضعفه ابن عبد البر تبعا لابي الفتح
الازدي لكن الازدي غير مرضي فلا يتبع في ذلك وشبيب وثقه
ابن المديني عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبيد
الله بالتصغير بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال

الحبطات وهو بطن من تميم وهو الحارث بن عمرو ابن تميم بن مرة والحارث هو الحبط بكسر الباء والنسب اليهما احمد بن شبيب ترتيب اه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)